المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 20-01-2007
الصفحـات : 53
العـــدد : 14089
المسلسل : 439

ملف صحفي

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 20-01-2007
الصفحـات : 53
العـــدد : 14089
المسلسل : 439

«بطل التنوير» ورجل التحديات يحلق بمملكة الإنسانية قمم المجد

«بشارة الشعب» يغرس للوطن «سنابل الخير» ليحصد إنجازاته كل عام

مع ضيوف مؤتمر: الأمة الإسلامية بالحرم المكي الشريف

عندما يتحدث.. فالجميع ينتظر كلاماً ابوياً صادقاً.. وخيراً جديداً

عبدالله وسلطان.. اخوة وعطاء سخي للشعب والوطن..

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	20-01-2007	العـــدد :	14089
الصفحـات :	53	المسلسل :	439

■ لا يكبر الوطن إلا بحكمة قيادته، وإخلاص أبنائه..

وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز استطاع ترجمة هذا المبدأ عمليا من خلال سعيه الدؤوب، وحرصه المتواصل على توفير أقصى الامكانات، وتوظيف أفضل الخبرات لبناء مشروعات تنموية «اقتصادية، وتعليمية، وصحية، وزراعية، وصناعية على أرقى المستويات».

وهو حينما يعلن عن مشروع تنموي ضخم لا يقول «أنا» وضعت هذا المشروع، أو بنيت هذا الصرح أو أقمت هذا الكيان بل يقول «نحن» مؤكدا على مشاركة المواطن في أي عمل ضخم، وكبير يستهدف الرفع من شأن الوطن، ومن دور المواطن المخلص فيه، والملك عبدالله وهو يزرع هذه الثقة في نفوس مواطنيه فانه يمهد لهم أن يكونوا دائما، وأبدا أصحاب مسؤولية في بناء وطنهم، وأن يكون الاخلاص رائدهم، وهدفهم.

ملك الانجازات

إذا أردت أن تكتب عن الملك عبدالله بن عبدالعزيز (ملك الانجازات) فانك ستحتار من أين تبدأ، وكيف تبدأ، وماذا ستكتب عن «ملك الانجازات» هل تكتب عن أعماله، ومواقفه الإنسانية، أو الاجتماعية، أو عن أعماله، وانجازاته الوطنية، أو عن أعماله، ومواقفه العربية، والإسلامية، والدولية.

إن اعتماد مبلغ (١٤٠) مليار ريال للمشاريع التنموية في الميزانية الجديدة هو اشارة مهمة جدا لما نقوله من اهتمام - غير محدود - يبديه قولا، وعملا الملك عبدالله لدفع مسيرة التنمية للامام، وتحقيق طموحات، وآمال المواطنين في وطن يعمه الخير، والأمن والرخاء، والاستقرار، وينعم جميع أبنائه بالرفاهية.

وهذه أرقام، وليست مجرد أحلام وحقائق، وليست مجرد آمال فقط..

ثم هذا هو ملك الانجازات، والتنمية يعلن في أواخر هذا العام الهجري انه قد أعطى الوزراء، والمسؤولين تعليماته الواضحة بأن يبذلوا قصارى جهدهم لتحويل الأرقام الضخمة الى أعمال ومنجزات ومشروعات ضخمة تنعكس على المواطن بالخير، والتقدم في كل المجالات.

ويؤكد الملك عبدالله على جميع الوزراء، ورؤساء الأجهزة بهذه العبارات المضيئة، المباشرة، الواضحة (أذكر الوزراء، وجميع رؤساء الأجهزة التنفيذية بالحرص، والاهتمام بما يخدم، ويدفع بعجلة التنمية).

وفي كلمته المرتجلة بعد اعتماد الميزانية الجديدة (اطالب جميع زملائي الوزراء أن يجددوا، ويجتهدوا لتحقيق طموحات، وتطلعات المواطنين من خلال ما اعتمد من مشروعات تنموية، وخدمية هدفها الأساسي، والرئيسي ان ينعموا بالخير، والرخاء، وأن ينعم الوطن بالازدهار، والاستقرار).

وهذا التوجيه، والتأكيد من الملك عبدالله للوزراء بعد اقرار أضخم ميزانية في تاريخ المملكة هو استمرار لنهجه في تحقيق أقصى درجات الحرص من قبل المسؤولين الذين حملهم أمانة خدمة الوطن، والمواطنين.

رجل المهام الصعبة.. رجل التحديات

يطلق الاقتصاديون على الملك عبدالله لقب (رجل المهام الصعبة) و(رجل التحديات) فقد شهد العام الماضي وضع أسس أربع مدن اقتصادية بمواصفات عالمية لم يكن التفكير في اقامتها مجرد - حلم من الأحلام - بل سبق ذلك التخطيط، والاعداد، وسبق ذلك النظرة المستقبلية لما ستعكسه هذه المشروعات العملاقة من خير، ورفاه على الوطن، والمواطنين، الوطن الذي يقوى بهذه المنجزات، والمواطن الذي يتسلح بالعلم، والتكنولوجيا لبناء حاضره، ومستقبله، وقد شهد العام العنصرم عدة مشروعات اقتصادية، وتعليمية، واجتماعية سجلت تقديرا من رجالات الاقتصاد الذين رأوا فيها رؤية مستقبلية تدعم مسيرة هذا الوطن في كافة المجالات فاضافة الى إعلان مشروعات المدن الاقتصادية الكبري كانت هناك مشروعات أخرى تتم، وتنفذ تباعا منها - على سبيل المثال - مشروعات الاسكان الشعبي، واستحداث كليات، ومعاهد، ومنظومة المدارس، ومراكز صحية، وغيرها، وغيرها من المشروعات التنموية التي تلبي التوسع العمراني، والتطور الاجتماعي، والانتشار

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	20-01-2007	العـــدد :	14089
الصفحـات :	53	المسلسل :	439

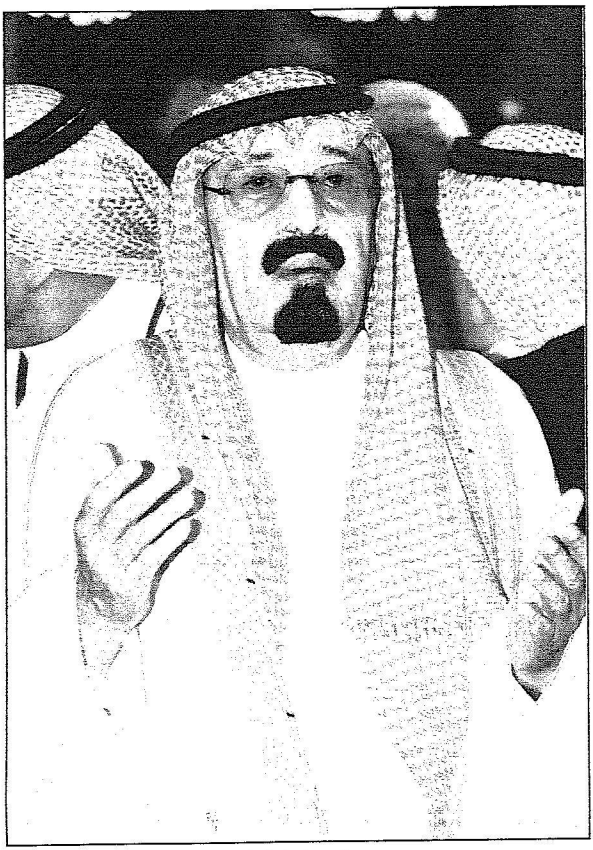

قريب من ربه وشعبه

تحقيق - علي خالد الغامدي: - تصوير - محسن سالم

السكاني من دون أي توقف.

وإلى جانب هذا الاهتمام الاقتصادي صنع الملك عبدالله بن عبدالعزيز مدرسة رائدة في رعاية المثقفين، وتكريمهم على مستوى العالم العربي حينما أعطى اشارة البدء باقامة (مهرجان الجنادرية) منذ أكثر من عشرين عاما تحت رعايته، واشرافه فالتقى أدباء العالم

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 20-01-2007 العـــدد : 14089
الصفحـات : 53 المسلسل : 439

من خلال نماذج منهم في موسم ثقافي، وحضاري يربطون فيه الحاضر بالماضي، ويستشرفون المستقبل في ندوات، ومحاضرات، ولقاءات ومناقشات كانت وحدها تشكل موسما ثقافيا هاما حتى أن كثيرا من المثقفين يتطلعون لموعد هذا الموسم، ويسعون لحضوره، والمشاركة فيه (من داخل المملكة وخارجها).

كانت الجنادرية هي (حديقة الثقافة) التي أقامها الملك عبدالله في الرياض، وكانت تشهد على يديه تطورا من موسم الى موسم، وكانت تشهد في كل موسم تكريم رمز من رموزنا الثقافية وسط هذا الحضور العربي، والعالمي من كوكبة المفكرين الذين يشاركون في الجنادرية بمحاضراتهم، وأفكارهم، وابداعهم..

وكما كان الملك عبدالله بن عبدالعزيز الى جوار المبدعين، والموهوبين ورجال الفكر، والثقافة والأدب كان كذلك مع الاقتصاديين، ورجال المال، والأعمال وكل مشروعات العلم، والتقنية، والتكنولوجيا فذاك ابداع، وهذا ابداع، ذاك حضارة، وهذا حضارة، وكلها تسفر في النهاية عن انجازات تخدم الوطن، والإنسان..

أبوالفقراء يعيد التاريخ

ليس من السهل ان تدخل في قلب قائد، أو زعيم لكن الملك عبدالله بن عبدالعزيز تستطيع ان تدخل قلبه، وأن تلمس العاطفة الجياشة عنده نحو مواطنيه من كل الطبقات فهو صاحب قلب فياض بالمحبة لوطنه، ومواطنيه، وهو صاحب مواقف صادقة، ومشاعر نبيلة تستطيع ان تقرأها في عينيه وهو يتحدث مع شيخ مسن يجلس في مواجهته قبل أن يكون ملكا، وقائدا وزعيما.

لقد مر عام ١٤٢٧هـ مرورا انسانيا محترما على الفقراء فقد شهد العام المنصر اطلاق العديد من مشاريع الاسكان الشعبي الخاص بالفقراء كما شهد العديد من البرامج التي تعدها أجهزة الدولة في اطار الاستعداد لانجاز الخطة الاستراتيجية لمحاربة الفقر حتى لا يكون هناك - باذن الله - فقير، أو ضعيف، أو محتاج بعد ان تكتمل الخطط الخاصة بالقضاء على الفقر، وتوابعه..

ونعود بالذاكرة إلى قصة واقعية رواها أحد المستشارين الماليين عندما تعاقد الملك المؤسس عبدالعزيز مع شركة المانية لتطوير البريد فقرر الخبراء الاستغناء عن عدد من الموظفين تمهيدا لهذا التطوير القادم، واجتمع الملك عبدالعزيز برجاله القانونيين، وقال انه لن يفصل أحدا من الموظفين، ولن يغلق بيت أحد حتى ولو كان ذلك تحت شعار التطوير، والتحديث، وقال الملك عبدالعزيز قولة شهيرة لمن حوله (رزقي، ورزقهم على الله). وكان بهذا يشير الى الموظفين الذين كان سيجرى الاستغناءعن خدماتهم مقابل تطوير، وتحديث هذا المرفق الحكومي بناء على نصيحة الخبراء العالميين، والدراسة التي قدموها بهذا الشأن والتي لو تم اعتمادها كانت ستشرد عشرات الأسر في وقت كانت فيه الأحوال المالية، والاقتصادية، والاجتماعية صعبة للغاية..؟

ويواصل المستشار روايته فيقول ان الله أنعم - بعد ذلك - على المملكة بالخير، والاكتشافات البترولية.

وهذا هو الملك عبدالله بن عبدالعزيز يعيد التاريخ، ويحيي هذه الذكرى الإنسانية ولو في صور مختلفة فقد وقف الى جوار الفقراء، ومد يده لهم، وسارع الى تقديم برامج، وخطط لازاحة (كابوس الفقر) من وجه اي مواطن، ومن طريقه، وبدأت الانطلاقة بمشاريع الاسكان الشعبي، وتوزيعها على الفقراء، والمحتاجين، ودراسة أوضاع مناطق، وأحياء لم تكن معروفة فصارت محل الاهتمام، ومحل العناية، ومحل الدراسة، ومحل المتابعة، ومسيرة دعم الفقراء تتواصل في إطار شامل يوضع استراتيجية كاملة لمحاربة الفقر لينعم الجميع بحياة سعيدة بعيدة، عن الحاجة، وبعيدة عن الفاقة.

ويستحق الملك عبدالله بن عبدالعزيز لقب (أبوالفقراء) و(أبوالضعفاء) و(أبوالمحتاجين) و(أبوالمظلومين) فقد فتح لهم جميعا قلبه، وعقله فسمع منهم مباشرة، ورأى أوضاعهم عن قرب فأنشأ مساكن الفقراء، وحقق في مشاكل الضعفاء والمحتاجين، والمظلومين، وكان طبيعيا ان تكون نتيجة هذه المواقف وضع استراتيجية لمحاربة الفقر حتى لا يكون - باذن الله - في هذا البلد فقير، أو ضعيف، أو محتاج، أو مظلوم.

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 20-01-2007
الصفحـات : 53
العـــدد : 14089
المسلسل : 439

أبوة دائمة وتكريم للشباب الرياضي بعد كل تتويج

خادم الحرمين يتحدث في أحد المؤتمرات